

بحار الأنوار

[122] 90 - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن
ضريس الكناسي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مر رسول الله (صلى الله عليه وآله) برجل يغرس
غرسا في حائط له فوقف عليه (1) فقال: ألا أدلك على غرس أثبت أصلا وأسرع إيناعا وأطيب
ثمرا وأبقى؟ قال: بلى فدلني يا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال: إذا أصبحت وأمسيت
فقل: " سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأكبر " فإن لك إن قلته بكل تسبيحة عشر
شجرات في الجنة من أنواع الفاكهة وهن (2) من الباقيات الصالحات، قال: فقال الرجل: فإني
أشهدك يا رسول الله أن حائطي هذه صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين أهل الصدقة، فأنزل الله
عز وجل آية (3) من القرآن: " فأما من أعطى واتقى * وصدق بالحسنى * فسنيسره لليسرى "
(4). بيان: إيناع الثمرة: نضجها وإدراكها. 91 - كا: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد
الجبار، عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:
جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فشكا إليه أذى جاره، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله)
عليه وآله: اصبر، ثم أتاه ثانية فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): اصبر، ثم عاد إليه
فشكاه ثالثة فقال النبي (صلى الله عليه وآله) للرجل الذي شكاه: إذا كان عند رواح الناس
إلى الجمعة فأخرج متاعك إلى الطريق حتى يراه من يروح إلى الجمعة، فإذا سألوك فأخبرهم،
قال: ففعل فأتى جاره المؤذي له فقال له: رد متاعك ولك الله علي أن لا أعود (5). 92 - كا:
محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم عن أبي بصير قال: سمعت أبا
جعفر (عليه السلام) يقول: كان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) مؤمن فقير شديد
الحاجة من أهل الصفة، وكان ملازما (6) لرسول الله (صلى الله عليه وآله) عند موافقت
_____ (1) فوقف عليه خ. (2) وهو خ ل. (3) آيات خ
ل. أقول يوجد هذا في المصدر. (4) الأصول 2: 506. والآيات في الليل: 5 - 7. (5) الأصول 2:
228: فيه: فلك الله. (6) لازما خ ل.